

عاشق الزَّهر

يا ليت لي كالفراش أجنحة ١١١١ أهفو بها في الفضاء هيمانا
أدق للنور في مشاركته ١١١١ وأغتدي من سناه نشوانا
و أرشف القطر من بواكره ١١١١ فلا أروذ الصَّفاف ظمأنا
و ألثم الثور في سنابله ١١١١ مُصفا للئسيم جذلانا
حتى إذا ما المساء ظللني ١١١١ سريث بين الورود سهرانا
أشرب أنفاسها و قد خفقت ١١١١ ضوؤها للربيع تحنانا
تحلم بالفجر فوق جنتها ١١١١ يموخ فيه الغمام ألوانا
و بالعصافير في ملاحنها ١١١١ تهز قلب الصباح إرنا
لو يعلم الزَّهر سرَّ عاشقه ١١١١ أفرد لي من هواه بُستانا
فلا تراني العيون مُقتحما ١١١١ سباجه أو تحس لي شانا
إذا لغردت في خمائله ١١١١ و ضغت فيه الحياة ألحانا

سهيل أيوب، علي محمود طه: شعر ودراسة،
دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر
دمشق 1962، ص ص. 544-545

درس النصوص

1. اقرأ البيت الأول ثم افترض موضوع القصيدة.
2. اشرح بحسب السياق: أهفو، أرشف، سريث، خمائله.
3. حدد أمنية الشاعر والغاية منها.
4. ماذا سيفعل الشاعر لو تحققت أمنيته؟
5. استخرج من القصيدة حقل الشاعر وحقل جمال الطبيعة، ثم بين العلاقة بينهما.
6. اشرح الصورة في قول الشاعر: "أشرب أنفاسها"
7. عمد الشاعر في الوصف إلى استخدام الأحوال، مثل لبعضها ثم حدد وظيفتها.
8. اكتب خلاصة تَجَمُّل فيها نتائج التحليل.
9. استخلص من القصيدة قيمة الجمال.

الدرس اللغوي

حدد عناصر الاستعارة ونوعها في قول الشاعر:

شمس وبدر ولدا كوكبا ١١١١ أقسمت بالله لقد أنجبا

بين الإيجاز في قول المتنبي:

أتى الزَّمانُ بَنُوهُ في شبيبته ١١١١ فسَرَّهم وأتيناها على الهرم

قارن بين جمال الطبيعة وعمران المدن، معتمدا في ذلك على رصد المتشابه والمختلف.